

على مائدة الإفطار [9]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. ارسل الي احد المشاهدين وطلب الا اذكر اسمه رسالة مربوطا بها قصاص من جیده. لا اسميها ولا وعينوا البلد الذي صدرت فيه يقول فيها بان موضوع العودة الى - [00:00:01](#)

العودة في التشريع وفي القوانين وفي النظم الى الاسلام وتطبيقه تطبيقا كاملا على حياتنا كلها قال عرض على يعني هيئة من الهيئات في بلده لها رأي ولا ولرأيها وزن قال جماعة من من اعضائها رفضوا ذلك - [00:00:31](#)

يعني ابوا ان يتبع المسلمون حكم الاسلام. والله انا يعني ما كنت اصدق حقيقة لكنه مطبوع. مطبوع في جیده ما عينت انا. انا اتكلم كلاما عاما. وهذا لا اعتراض عليه. ما في احد - [00:01:01](#)

له الحق ان يعترض عليه اذا تكلمت عن صفة من الصفات ولم اذكر موصوفا بذاته. فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول على المنبر ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا؟ يعني يذكر - [00:01:21](#)

العمل ولا يفضح العامل. اذا انا قلت اذا زمت عملا يذمه وعمله بعض الناس لا يكون اللوم عليه على من عمله. فيه مسلم في الدنيا يأبى حكم فالله الله قال افحكم الجاهلية يبغون اذا رفضنا حكم الله اولاً من يرفض حكم الله - [00:01:41](#)

ولو في مسألة واحدة او يظن بان غيره من الاحكام الموضوعة البشرية اصلح منه واحسن منه فانه يكبر ويخرج من دين الاسلام. معنى يكفر انه يستتاب اول مرة وثاني مرة وثالث مرة فان لم يتب هذا حكمه في نظر الشرع مثل حكم الخيانة العظمى - [00:02:11](#)

في القوانين الحديثة امرأته ما عادت تحل له ينبغي ان تبتعد عنه. امواله بعد وفاء اه ديوني اذا كان عليه دين وبعد اداء حقوق زوجته واولاده امواله التي تبقى هذه تصيب شيئا للمسلمين. يعني صارت هذه لبيت المال غنيمة لبيت المال. مو امر سهل - [00:02:41](#)

وفي اليوم يا اخوان معلش انا خالفت منهجي انا قصدي كان في هذه الاحاديث السنة ان اتيكم باشيء قريبة خفيفة لطيفة تعينكم على الهضم وتسليكم ولا تهيجكم ولا تؤذيكم لكن ايش اعلم اذا كان في امور لابد - [00:03:11](#)

من الكلام فيها. في المسلمون ليسوا مخيرين بان اتبعوا حكم الله او الا يتبعوه. مو على كيفهم. يعني المسلم ما بنيحي بنقل له انه يا اخي انت هل توفق ان تطبق شريعة الله على كل شيء ولا لا؟ وتابعة المسألة برأيك ولا بالاكثرية ولا بالاكثرية. الله - [00:03:31](#)

يقول وان تطع اكثر من في الارض شو النتيجة؟ يضلوك عن سبيل الله. وما اكثر الناس ولو حرصت يا محمد خطاب له وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. ليش؟ لانه دائما الشيء الثمين - [00:04:01](#)

والقليل انا مرات قلت انه لمازا نشترى الماس بالثمن الغالي الماس فحم الماس فحم تركيبه في الاصل لكن بقي مدة طويلة مدة طويلة مو خمسة ايام ولا خمس تالاف سنة ولا مدة طويلة مدة سيولوجية طويلة جدا صار الماسا لقلته - [00:04:21](#)

لو كان كل حجر في الارض الماسا لصار الماس حجرا. بين قوسين فائدة لغوية هلاً بالقاموس عم يقول لك اصل ماث. والالف واللام للتعريف. الصحيح خلاف ما يقوله صاحب قاموس المحيط وان كان وان كان من الائمة الماس الالف واللام من اصل بنية الكلمة ولذلك بنقول - [00:04:51](#)

ما نقول الماس؟ اعود الى موضوعي. فالخير قليل. مو العبرة بالاكثرية. فاليوم المسلمون لا يكونون مسلمين حقا الا اذا طبقوا حكم الله. تقول لي ما هو الدليل؟ لك الدليل كلام رب العالمين - [00:05:21](#)

ربنا قال فلا وربك شوفوا ربنا في القرآن اقسام بالشمس واقسم بالقمر واقسم بالضحى واقسم بالليل واقسم بالعصر وباشياء كثيرة

في مواطن هنا وفي آية الرزق وبعض الآيات أقسم بذاته. قال - 00:05:41

فلا وربك لا يؤمنون حتى حتى أيش؟ ما هو الشرط الايمان؟ حتى يحكموا اوك فيما شجر بينهم اذا كنت موجودا بين ظهرانيهم يا محمد عليه الصلاة والسلام فانهم يحكمونك ويتبعون حكمك لانه هو حكم الله واذا قبضك الله اليه يتبعونك - 00:06:01

ان حكم ما نزل عليك من الوحي ان يمشون على كتاب ربهم الذي نزل على نبيهم وعلى سنة نبيهم الذي لا انطق عن الهوى حتى يحكموك فيما شجر بينهم. يكفي هنا التحكيم لا. في - 00:06:31

ايه اخر اصعب ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت يعني ما يمثل ابو امتثالا ظاهرا باعضائه فقط لا بل ان يقتنع بقلبه به. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. يعني في كل اختلاف يختلف فيه المسلمون مرجعهم - 00:06:51

دليلهم الى الصواب هو كتاب شرع الله. بشرط ان الا يجد في نفسه حرج الحرج معناها الضيق لا يضيق به. لان الحرج نحن بنقول اليوم في بلاد كثير قوانين الاحراج الغابات - 00:07:21

الاحراج ان غابت. اه هادا الحرج الشجر الملتف في الاصل. فالحرج الضيق. لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. نسأل الله التوفيق. السلام عليكم ورحمة الله - 00:07:41